

¹ وَقُلْتُ، اسْمَعُوا يَا رُؤَسَاءَ يَعْقُوبَ وَقَضَاةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. أَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْحَقَّ؟ ² الْمُبْغِضِينَ الْخَيْرَ وَالْمُحِبِّينَ الشَّرَّ، النَّازِعِينَ جُلُودَهُمْ عَنْهُمْ وَلَحْمَهُمْ عَنْ عِظَامِهِمْ. ³ وَالَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحْمَ شَعْبِي وَيَكْشِطُونَ جِلْدَهُمْ عَنْهُمْ، وَيَهْشِمُونَ عِظَامَهُمْ، وَيَشَقِّقُونَ كَمَا فِي الْقِدْرِ، وَكَاللَّحْمِ فِي وَسْطِ الْمِقْلَى. ⁴ حِينَئِذٍ يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ فَلَا يُجِيبُهُمْ، بَلْ يَسْتَرْ وَجْهَهُ عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. كَمَا أَسَاءُوا أَعْمَالَهُمْ. ⁵ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَضِلُّونَ شَعْبِي، الَّذِينَ يَنْهَشُونَ بِأَسْنَانِهِمْ، وَيُنَادُونَ، سَلَامٌ. وَالتَّذِي لَا يَجْعَلُ فِي أَفْوَاهِهِمْ شَيْئًا يَفْتَحُونَ عَلَيْهِ حَرْبًا، ⁶ لِذَلِكَ تَكُونُ لَكُمْ لَيْلَةٌ بِلَا رُؤْيَا. ظَلَامٌ لَكُمْ بِدُونِ عِرَافَةٍ. وَتَغِيبُ الشَّمْسُ عَنْ الْأَنْبِيَاءِ، وَيُظْلِمُ عَلَيْهِمُ النَّهَارُ. ⁷ فَيَخْزِي الرَّاوُونَ، وَيَخْجَلُ الْعَرَفُونَ، وَيُغَطُّونَ كُلَّهُمْ شَوَارِبُهُمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ جَوَابٌ مِنَ اللَّهِ. ⁸ لَكِنِّي أَنَا مَلَأْتُ قُوَّةَ رُوحِ الرَّبِّ وَحَقًّا وَبَأْسًا، لِأَخْبِرَ يَعْقُوبَ بِذَنْبِهِ وَإِسْرَائِيلَ بِخَطِيئَتِهِ. ⁹ اسْمَعُوا هَذَا يَا رُؤَسَاءَ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَقَضَاةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَكْرَهُونَ الْحَقَّ وَيَعْوَجُونَ كُلَّ مُسْتَقِيمٍ. ¹⁰ الَّذِينَ يَبْنُونَ صِهْيُونَ بِالْدِّمَاءِ وَأُورُشَلِيمَ بِالظُّلْمِ. ¹¹ رُؤَسَاؤُهَا يَقْضُونَ بِالرَّشْوَةِ وَكَهَنَتُهَا يُعَلِّمُونَ بِالْأَجْرَةِ، وَأَنْبِيَائُهَا يَعْرِفُونَ بِالْفِضَّةِ، وَهُمْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلِينَ، أَلَيْسَ الرَّبُّ فِي وَسْطِنَا. لَا يَأْتِي عَلَيْنَا شَرٌّ. ¹² لِذَلِكَ بِسَبَبِكُمْ تَفْلَحُ صِهْيُونَ كَحَقْلٍ، وَتَصِيرُ أُورُشَلِيمُ خَرَبًا، وَجَبَلُ الْبَيْتِ شَوَامِخَ وَعُزْرٍ.